الإثارة والنزعات الشخصية أبرز سماته

2008 عام أزمات الرياضة العراقية والعواصف التي حبست الأنفاس

بغداد/ خليل جليل

ونحن نودع عام ٢٠٠٨ العام الذي شهد سلسلة شاقة وشائكة من الاحداث الرياضية التي فوجئ بها الشارع الرياضي لما رافقتها من احداث استأثرت باهتمام المتابعين في كل مكان والكيفية التي آلت اليها تلك الاحداث تبرز في واجهاتها الازمات التي واجهت الرياضة العراقية بشكل عام وكرة القدم على نحو خاص وما اثير من جدل كبير حولها والطرق التي اثيرت بها تلك المشاكل التي يمكن ان نطلق عليها احداث عام ٢٠٠٨ الدراماتيكية التي حبست انفاس اهل الرياضة العراقية قبل غيرهم.

إن حادثة تجميد عمل اللجنة الاولمبية وسحب الصلاحيات الادارية من رئيس اللجنة بشار مصطفى والامين العام حسين العميدي وايقاف عمل المكتب التنفيذي على اساس وجود خروقات قانونية وادارية تخص العمل الاولمبي وتشكيل لجنة مؤقتة لمهمة الاشراف على العمل الرياضي خلال تلك الفترة كانت في واجهة تلك الاحداث المثيرة التي لاقت ردة فعل سريعة من اللجنة الاولمبية الدولية على اساس إن هذا التحرك جاء منافياً ومخالفاً للوائح عمل الاولمبية الدولية المسؤولة عن ترتيب وتنظيم مهام ومسؤوليات اللجان الاولمبية الوطنية.

وقد تسارعت الاحداث المتلاحقة وادت تلك الخطوات الى الاعلان عن تجميد اللجنة الاولمبية العراقية من قبل نظيرتها الدولية بعد ان اوصت لجنة الطوارئ في الاولمبية الدولية معتبرة ان تجميد الاولمبية العراقية من قبل الجهات الرسمية امر يتقاطع مع المواثيق الدولية المتعلقة بالعمل الاولمبي ليبدأ المسؤولون في الاماكن الحكومية سلسلة من المحاولات لإقناع الاولمبية الدولية للتراجع عن قرار التجميد في وقت كانت البعثة العراقية المشاركة في أولمبياد بكين ٢٠٠٨ باتت امام خطر التهديد بعدم المشاركة والحرمان من المساهمة في مسابقات منحت بعد الاتحادات الدولية بطاقات مشاركة للرياضيين العراقيين في اطار الدعم المعنوي والنفسي للرياضيين العراقيين وتمكينهم من تخطي جزء من الظروف الصعبة التي يعيشونها.

وفي اللحظات الاخيرة التي سبقت انطلاق احداث اولمبياد بكين تنفس الرياضيون، من أصحاب المشاركة الرمزية في الاولمبياد، الصعداء وهم ينتظرون هذه الفرصة التاريخية للوقوف الى جانب النخب الرياضية في العالم المتواجدين في هذا المحفل الاولمبي، فقد سارعت اللجنة الاولمبية الدولية بعد تأكيدات قطعها مسؤولون عراقيون اثناء زيارتهم مقر اللجنة الاولمبية الدولية على ان الاجراء الذي اتخذته الجهات الحكومية بايقاف عمل اللجنة الاولمبية ياتي في نطاق تصحيح مسار اداري يتعلق بمهام وصلاحيات المكتب التنفيذي وليس القفز فوق حدود عمل اللجنة الاولمبية الدولية ومواثيقها وجاء هذا التاكيد ايضا على مسامع المجلس الاولمبي الآسيوي، الذي اعتبره غير كاف وأبعد العراق عن البطولة الآسيوية الشاطئية الأولى في اندونيسيا وعدم السماح لرياضييه بالمشاركة.

واذا كانت حادثة تجميد اللجنة الاولمبية العراقية ألقت بظلالها على المشهد الرياضي فان التجميد الذي طال الاتحاد العراقي حين كان المنتخب يخوض الجولات التمهيدية في تصفيات كاس العالم ٢٠١٠ كان هو الأكثر لفتاً للأنظار بعد الإعلان عن تجميد الكرة العراقية عندما أعلن الاتحاد الدولي منتصف الصيف الماضي عن ايقاف الاتحاد العراقي لكرة القدم نتيجة تجميد اللجنة الاولمبية العراقية وبقية الاتحادات الأخرى وجاء قرار تجميد انشطة الكرة العراقية من الاتحاد الدولي قبل ان تجتمع عموميته في سيدني الاسترالية وتتلقى تأكيداً من المسؤولين العراقيين حول شرعية الاتحاد العراقي والاعتراف به حتى إقامة الانتخابات الجديدة له لاختيار مجلس إدارة يقوم بمهمة إدارة كرة القدم العراقية لاربع سنوات مقبلة وعدم سحب صلاحيات إدارة الاتحاد الحالي، بل التأكيد على استمرار مهمته.

وقد تسلم الاتحاد الدولي رسمياً أثناء اجتماع الكونغرس العائد له في سيدني وفي ظل استمرار اجتماعاته هذا التأكيد ليرفع الحظر الذي فرض على الكرة العراقية وابعادها عن الانشطة الخارجية وفور تسلم هذا الموقف الحكومي الرسمي قرر الاتحاد الدولي رفع الحظر عن الاتحاد العراقي لكرة القدم والسماح للمنتخبات العراقية للمشاركات الخارجيةحينها استأنف المنتخب العراقي مهمته في التصفيات المونديالية بعد السماح له.

ويبدو ان الأحداث المتسارعة التي انتهت الى السماح للمنتخب العراقي بالعودة الى أنشطته ومشاركاته لم تنته عند هذا الحد، بل كانت كرة القدم العراقية على موعد جديد من الاحداث المثيرة عندما منح الاتحاد الدولي لكرة القدم الاتحاد المحلي فرصة تمديد عمله لمدة عام مستنداً على حقيقية الاحداث الجارية وتصورها (فيفا) بانها غير ممكنة اقامة الانتخابات للاتحاد العراقي في ظلها فوجد ان من المناسب امهال الاتحاد مدة عام لكي يتحضر للاعداد للانتخابات وقد لاقى هذا القرار ردة فعل غاضبة لدى وزارة الشباب والرياضة وكل المعارضين لعمل وسياسة الاتحاد العراقي لكرة القدم عندما وجد هؤلاء المعارضون وكذلك وزارة الشباب والرياضة ان هذا التمديد سيمنح المسؤولين في الاتحاد العراقي لكرة القدم فرصة لالتقاط الأنفاس وإعادة صياغة مستقبله بما يكفل له البقاء مدة اربع سنوات اخرى من دون تغيير.

وجاء التدخل الحكومي مرة ثانية على الخط لمعالجة أزمة جديدة نشبت بين الاتحاد العراقي ووزارة الشباب والرياضة وكلف الناطق الرسمي باسم الحكومة لتسلم ملف اتحاد كرة القدم وايجاد الحلول لكل تلك الملابسات مثلما عمل قبل ذلك في ادارة الملف والازمة المتعلقة باللجنة الاولمبية الدولية وسارع الدكتور علي الدباغ في التفتيش عن الحلول المنطقية وإيجاد مخرج لهذه الازمة الجديدة وكانت فعلا هذه المرة مستفحلة وقائمة على التحدي لإفشال برنامج التمديد لعمل الاتحاد العراقي لكرة القدم لمدة عام وأخذ الأمر هذه المرة شكلا من الصراع وتصفية الحسابات وتجاوز الحدود بعد ان وجد البعض من الباحثين عن عناصر الإثارة والتشويق على طريقة أفلام (الاكشن) في هذا الخلاف مادة للترويج والتسويق البضائعي لكن هذا الملف كتب له ان ينتهي عند حدود الاتفاق المبارك بين أطرف لجنة رباعية توصلت الى حلول معقولة بشأن إقامة الانتخابات ومقترح توسيع عدد اعضاء الهيئة العامة لاتحاد العراقي من اجل افساح المجال امام عدد كبير من اهل الشأن الكروي في المشاركة في العملية الانتخابية المقترحة نهاية شباط المقبل على صعيد التصويت واختيار العناصر المؤهلة للعمل في الاتحاد العراقي لكرة القدم والمشاركة في الترشيح لأخذ الأدوار في الفترة المقبلة.

ويمكن ان يكون النجاح الذي حققته اللجنة الرباعية التي كلفت لإدارة ملف الصراع مع اللاتحاد العراقي لكرة القدم واحدا من اهم ما شهده العام ٢٠٠٨ على مستوى الاحداث والنزاعات الداخلية المتصلة بكرة القدم العراقية.

فقد خرجت اللجنة التي ضمت ممثلين عن كل اطراف الخلاف والصراع والمراقبين والمحايدين ممثلين بوزارة الشباب والرياضة والاتحاد العراقي لكرة القدم ولجنة الشباب والرياضة في مجلس النواب وكذلك التمثيل الحكومي الرسمي، وكان من ابرز ما اتفق عليه الفرقاء رفع عدد اعضاء الهيئة العامة للاتحاد العراقي لكرة القدم واعداد لوائح الانتخابات واقرار النظام الداخلي للاتحاد وارساله الى (فيفا) للموافقة عليه ومن ثم تحديد نهاية شباط المقبل موعداً أولا لإقامة الانتخابات.

وفي الوقت الذي يطوي فيه عام ٢٠٠٨ صفحاته ومعه صفحات ازمات الرياضة العراقية في ظل ما شهده العام من احداث ومناسبات كان عنوانها البارز الإثارة والصراع والنزاعات الشخصية، يبقى السؤال البارز الان على الشارع الرياضي العراقي وتحديداً الشارع الكروي، هل سيكون عام ٢٠٠٩ عام الانفتاح الكامل وغياب الازمات بشكل نهائي بعد ان اظهر الفرقاء والمتصارعون نوعاً من الرغبة في ايقاف هذا المسلسل والبدء بصفحة جديدة عبر لقاءات واجتماعات لتنقية الأجواء وإظهار أوجه الدعم للاتحاد العراقي؟ هل ستكون هذه المظاهر فعلا مرحلة جديدة للعمل الواضح أو ستبقى هناك شرارات ما زالت مختفية تحت رماد المشاكل لنترك الأمر الى شباط المقبل اذا لم يكن قبله من الايام التي ستشهد ما تخبئه من أحداث متوقعة.

منتخبنا الوطني يتطلع للظفر باللقب الخليجي وطني صفحة الاحزان

بشار مصطفى

الدباغ بعد ابرام العقد مع فييرا

حسين سعيد

مصارحة حرة

وداعا عام الترهل الرياضي

إياد الصالحي

تأسرنا اللحظات الجميلة ونحن نترقب اغماضة العام ٢٠٠٨ في الساعات الأخيرة ، طاوياً أحلامنا وأمانينا الضائعة لعلنا نقتفي أثراً لها في العام الجديد .

ان من يغوص في احداث العام وما رافق الرياضة العراقية من محطات محزنة ومفرحة يستشعر مدى الطموح الذي رسم آفاقاً رحبة للرياضيين بالرغم من ان أسنّة المعوقات الفنية والادارية والاجتماعية ما زالت تحز رقاب آمالهم وهي تطول لمعانقة الانجاز ، مخلفة جراحاً لم تندمل بعد كلما دنا الحديث عن أزمات اللا توافق في الرؤى والمنهج بين السلطات الرياضية المسؤولة في قمة الهرم الوظيفي وقاعدته المتشكلة من رؤساء الاتحادات والاندية والرياضيين كافة ، ما أدى الى تصدع العلاقات وبروز اقطاب مناوئة للكلمة الحق ، لم يكن دورها مؤثرا في حسم الازمات ، بل اثارة الفتن والاقاويل التي لم تخدم مسيرة الرياضة العراقية وانما قادتها الى منحدرات خطيرة تسببت بتدخل الاتحادات الدولية ملوحة بتعليق مشاركاتها حتى تحسم جميع المشكلات الناجمة عن عدم تلاقي المختلفين عند نقطة مصلحة الرياضة وليس الاشخاص.

واذا كنا نستذكر في صفحات هذا العدد مشاهد السيناريو الرياضي وأبطاله الكبار والصغار كل في لعبته ، ينبغي التوقف مليا عند مشهد إقرار الحكومة العراقية بعدم جدوى استمرار المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية الوطنية في أنشطته وتم تجميده بموجب القرار ١٨٤ في أيار العام الجاري فأحدث هزّة مدوية بين ارجاء السوح الرياضية لم تهدأ الا بتدخل حكيم من قبل الناطق الرسمي باسم الحكومة د. علي الدباغ وتكليفه مسؤولية التفاوض مع الجهات الدولية ولقاء الاطراف الدائر حولها الاتهام والتشكيك بعدم اخلاصها ومفاسدها الادارية والمالية ، وتم رسم معالم التوافق المبدئي وايجاد حلول سليمة باجراء الانتخابات الامر الذي عزز بنود القرار لكنه افرغ هدفه المرتكز على ارضية تغيير واقع الرياضة بمنطلقات جديدة ربما تنقذها من مرحلة الركود ، لكن ما افرزته صناديق الاقتراح اصاب بعض المراقبين المنصفين بالصدمة المتوقعة لما أبداه اغلب اعضاء الهيئات العامة من اصرار على درج اسماء بعينها على ورقة الديمقراطية بينما كانوا انفسهم يستغيثون من جحودها وترهل افكارها وعدم اكتراثها للتخلف المريع في جميع مفاصل العابهم .

كما ان ام الالعاب الشعبية كرة القدم لم تبتسم كثيرا لجمهورها الوفي الذي مازال يحتبس بين صدره عبرات الدموع بعد ان اغتال سوء تقدير اسود الرافدين لجولة دبي مع اشقائهم القطريين بطاقة تأهلهم الى الدور الحاسم من تصفيات اسيا لمونديال ٢٠١٠ واقحموا عوامل فشلهم في إنبولة (العسل الملكي) الذي اخفى معالم الحقيقة لدى البعض ووضع البعض الاخر تحت طائلة الحساب بتهمة خيانة الوطن !

وكان اول ضحايا الزلزال المونديالي مدرب المنتخب الوطني عدنان حمد حيث اقصي وحده من المهمة وحافظ الجميع على اماكنهم الوثيرة سواء في اتحاد الكرة ام صفوف المنتخب الوطني ، فكانت خيبة التصفيات درسا بليغا لعلنا نتوخى منه الحذر في البطولات المقبلة .

وفي الوقت الذي يوشك عام ٢٠٠٨ ان يوصد بابه ويفتح نوافذ مشرعة لبيت رياضي ، سقوفه نظيفة من العناكب التي تعشش في الزوايا المظلمة ، نأمل ان تسمو النفوس فوق هامات (الزعل) وتصفى النيات من اجل العراق الذي لم نف حق فضله علينا مهما تدرجنا في مواقع المسؤولية ضمن الهيكل الرياضي المتشعب، وتبقى الأجندة واستحقاقات عام ٢٠٠٩ امانة كبيرة لابد من ان تكرس جهود المنتخبين لدورة اولمبية ثانية في العهد العراقي الجديد كي يغرف الأبطال من نعم الوطن ويحلموا بمنجزات تحمي قدراتهم من الضعف والتقهقر، وتؤكد أهليتهم للتمثيل المشرف للراية الوطنية ليشرب العراقيون من كؤوس النصر ويزهوا بابنائهم وهم يعتلون منصات الظفر بالأوسمة الذهبية لاسيما بعد ان سكب الجميع دموع الفرح برؤية وجه العراق وضاءً وخالياً من ندب التفرقة والتشرذم.

في الوقت الذي يوشك عام 2008 ان يوصد بابه ويفتح نوافذ مشرعة لبيت رياضي ، سقوفه نظيفة من العناكب التي تعشش في الزوايا المظلمة ، نأمل ان تسمو النفوس فوق هامات (الزعل) وتصفى النيات من اجل العراق الذي لم نف حق فضله علينا مهما تدرجنا في مواقع المسؤولية

أهل الرياضة يعبرون لـ(المدى) عن أمانيهم للعام الجديد:

همة الرياضيين فوق المستحيل.. ونعمل معا تحت مظلة التآخي

كتب/ حيدر مدلول

عام يمضي.. وآخر يستعد للقدوم لكي يبدأ رحلة جديدة مع الرياضيين مليئة بالأحداث والمفاجآت والحكايات التي ينسج على منوالها مستقبلهم المشرع امام طموحات لا تعد ولا تحصى املا بتحقيق المزيد من الاحلام المؤجلة على الصعيد الرياضي في ظل ظروف صعبة تبقى كتاباً مفتوحاً حتى تحين الورقة الاخيرة لطيّها ورميها فوق رفوف الذكريات!

(المدى) استطلعت آراء الرياضيين لمناسبة وداع عام ٢٠٠٨ واستقبال العام الجديد وخرجت بهذه السطور المفعمة بالتفاؤل لعل الايام المقبلة تحمل لهم بشائر الفرح والرخاء والامان على جميع الصعد إن شاء الله.

احمد عباس: أناشد مجلس الوزراء بتخصيص ميزانية للمنتخب:

أول المتحدثين كان احمد عباس ابراهيم امين سر العام في الاتحاد المركزي العراقي لكرة القدم الذي خصّ (المدى) برؤيته بما مضى من العام وما يترقبه في الأفق حيث قال: يسعدني ان أهنئ أبناء شعبي لمناسبة حلول العام الميلادي الجديد وأدعو من الباري عز وجل ان يحفظ العراق العزيز من كل مكروه ويكتب الامن والامان للناس ويفتح بارقة امل جديدة لتنقية الاجواء من الحقد والكراهية ولاسيما بعدما شهد العام الماضي تحسنا في الأوضاع الأمنية التي ساهمت في عودة منافسات دوري الكرة الى ايام عصره الذهبي في حضور الجمهور الغفير الذي تجاوز اكثر من خمسين الف مشجع لمشاهدة المباراة النهائية التي جرت على ملعب الشعب الدولي بين فريقي اربيل والزوراء ،ولا يوجد اجمل من الاستقرار في ربوع بلدنا الغالي وسكون سوية نعمل تحت مظلة التآخي من اجل رفع اسم العراق عاليا في المحافل الدولية.

وعلى الصعيد الرياضي اتمنى من هذه السنة الجديدة ان يكون فألها خيراً على مسيرة المنتخبات الوطنية العراقية التي تنتظرها استحقاقات دولية مقبلة ويقف في طليعتها المنتخب الوطني لكرة القدم الذي يستعد للمشاركة في دورة كأس الخليج العربي التاسعة عشرة التي ستقام بداية كانون الثاني ٢٠٠٩ في سلطنة عُمان وبطولة كأس القارات الثامنة التي ستقام في جنوب افريقيا منتصف حزيران المقبل حيث نسعى فيهما لتعويض اخفاقه الخروج المرير للمنتخب من تصفيات كأس العالم ٢٠١٠ بالمنافسة على لقب البطولة الاولى التي احرزنا لقبها ثلاث مرات فضلاً عن تأكيد جدارتنا باننا نستحق ان نمثل القارة الاسيوية في البطولة الثانية التي تجمع خيرة ثمانية منتخبات عالمية ولاسيما بعد ان جنبتنا القرعة مواجهة منتخبي ايطاليا والبرازيل في الدور الأول حيث سنلاعب منتخبات جنوب افريقيا ونيوزلاندا، إضافة الى بطل أوروبا إسبانيا، واعتقد ان فرصتنا في التأهل الى دور الأربعة في هذه البطولة اصبحت كبيرة.

وانتهز هذه فرصة لمناشدة المسؤولين الرياضيين في مجلس الوزراء ووزارة الشباب والرياضة واللجنة الاولمبية الوطنية تخصيص ميزانية خاصة للمنتخب من اجل تأمين إعداد برامج مدربه البرازيلي الذي قدمه اتحاد الكرة لمدة عام لانني اعتبر منتخبنا السفير الأمثل للعراق في المحافل الكبرى، ومنبع المواهب والنجوم الذين يكتبون تاريخنا الرياضي بمداد الذهب مستقبلاً.. وكل عام وأخوتي الرياضيون والصحفيون وجمهورنا الكريم بألف خير.

عبد الرحمن رشيد: أسعى لزيادة دور الرياضة النسوية.

وأشر عبد الرحمن رشيد عضو ادارة نادي الزوراء في تحليله لما جرى في عام ٢٠٠٨ جملة من الامور وقال: في الحقيقة ان الرياضة العراقية صدمتنا عندما خرج اكثر من رياضي خالي الوفاض من الدورات والبطولات التي شارك فيها مع ان الانجاز الفردي لبناء الاجسام والتجديف خففا عنا لوعات الخسارات الكارثية وفي مقدمتها توقف امل اسود الرافدين في منتصف الطريق نحو جنوب افريقيا بسبب عدم تركيز اللاعبين على الفرصة الوحيدة ولهذا من يستهين بحظوظ خصمه يقع في المحظور!

وأضاف: ان الأمنيات كثيرة ولكن المتحقق يبقى قليل طالما اقتصر الاهتمام بكرة القدم وليس جميع الألعاب، اذ يتوجب مواكبة العالم في بناء المنشآت الرياضية، ولابد من تقديم الدعم الإعلامي للرياضات كافة وعدم مجاملة الإعلامي للمسؤول الرياضي مهما كان موقعه.

نهائي دوري الكرة الممتاز اعاد الثقة لهيبة ملعب الشعب الدولي

جلال عبد الرحمن

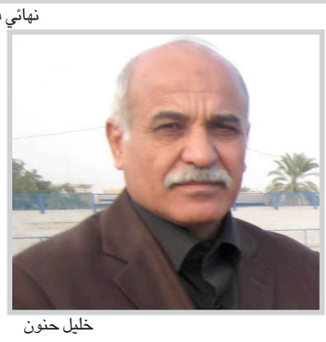
خليل حنون

وعلى الصعيد الشخصي حققت أمنيتي بدخول كلية الإعلام، وأتمنى ان يسعفني الوقت لمواصلة الدراسة والتخرج بنتيجة جيدة، وكذلك حصول فريق النوارس على درع الدوري برغم صعوبة المهمة وأن أساهم بتوسيع المشاركة النسوية في المقام الأول

جلال عبد الرحمن: اللاعبون القدامى في

ومن الإمارات استطلعنا رأي جلال عبد الرحمن مدرب حراس منتخبنا الوطني سابقاً والمحترف في الإمارات حالياً فقال: ان الرياضة العراقية لم تكن بمستوى الطموح بغض النظر عن بعض الرياضات الفردية ورياضات الاحتياجات الخاصة.

وتابع: أتمنى في انتخابات الاتحادات الرياضية اختيار شخصيات نزيهة قادرة على قيادة الرياضة العراقية بصورة صحيحة ووفق برامج علمية حديثة.

وأمنياتي الشخصية هي فوز العراق بخليجي ١٩ وان أرى اللاعبين القدامى الذين خدموا البلد في حالة صحية ومعاشية جيدة فهم في المقام الأول ضمن سلسلة مناشداتي للمسؤولين بتحسين الدخل المعيشي للثروة البشرية التي بنت الرياضة العراقية سابقاً وحالياً.

اما عن ابرز طموحاتي العمل مع الاتحاد العراقي لكرة القدم ضمن اختصاصي لخلق جيل جديد من حراس المرمى في دورته المقبلة.

جليل حنون: أتمنى إعادة انتخابي في إدارة الميناء

وبحزن كبير أعرب لاعب نادي الميناء والمنتخب العسكري سابقاً جليل حنون عن عدم رضاه لما عجزت عنه الكرة العراقية عام ٢٠٠٨ على مستوى المنتخبات الوطنية لكرة القدم حيث الخروج المؤلم من تصفيات كاس العالم، إضافة الى هزيمة منتخبنا الشبابي في مجموعته ضمن نهائيات كاس آسيا.

لكن عكس ذلك نجد الألعاب الاخرى افضل من حال كرة القدم خارجياً ومثالاً على ذلك حصول العراق على وسام ذهبي في بطولة العالم لبناء الأجسام.

أمنياتي ان تزدهر الرياضة العراقية، إضافة الى بقية مفاصل الحياة، وان يكون للعراق حجم رياضي اكبر مما هو عليه في الساحة القارية والدولية اليوم وان يعود منتخبنا الكروي مكللا بغار دورة كأس الخليج من مسقط.

وطموحي الشخصي لهذا العام أن ينقسم الى قسمين: الأول هو ان يحقق فريقي الاول نادي الميناء لقب الدوري الممتازلكرة القدم لموسم ٢٠٠٨-٢٠٠٩، اما القسم الثاني فهو ان يعاد انتخابي ضمن الهئية الادارية لنادي الميناء لنعمل على عودته بقوة الى الساحة الرياضية.

رزاق فرحان: لاعبونا مطالبون برد الاعتبار لكرتنا

ومن الأردن أعرب مهاجم منتخبنا الوطني لكرة القدم السابق رزاق فرحان عن امله بأن يكون العام الجديد مليئاً بالاخبار المفرحة للرياضة العراقية وكرة القدم خاصة.

رزاق فرحان متفائل بمستقبل الكرة العراقية

وقال في اتصال هاتفي من العاصمة الاردنية عمّان: إن الأحداث الكروية التي مرت على الكرة العراقية خلال العام المنصرم كانت مريرة ومؤذية ادخلت الحزن لجمهورنا الرياضي ويقف في مقدمتها الخروج الحزين للمنتخبات العراقية من جميع البطولات الآسيوية والقارية والعالمية التي شاركت بها ويقف في مقدمتها الخروج المبكر والمفاجيء لمنتخبنا الوطني من التصفيات الاسيوية المؤهلة لمونديال جنوب افريقيا بعد خسارته في المباراة الدراماتيكيه أمام قطر (٢-١) بعد ان كنا قاب قوسين او ادنى من حجز بطاقة التأهل للدور الحاسم وما رافقها من ارهاصات (العسل الملكي) وحل ملاكه التدريبي والمنتخب الوطني بعد تلك المباراة والاتهامات التي وجهت للاعبينا بانهم قد باعوا تلك المباراة من عدد من الجماهير العراقية التي بكت حزناً وألماً لأنهم كانوا يعدون هذا المنتخب هو الممثل الوحيد الذي يجمع الشعب العراقي بكل اطيافه في هذا الوقت بالذات، إضافة الى إخفاق منتخب الشباب في تحقيق نتيجة ايجابية في بطولة آسيا للشباب بعد مغادرته من الدور الاول من تلك البطولة اثر تقديمه مستوى متواضعاً لا يدل على انه يمثل الكرة العراقية.

وأتمنى ان يكون العام الجديد عام رد الاعتبار للكرة العراقية ولاسيما ان منتخبنا الوطني الذي رفع رؤوسنا عالياً وسط ظروف صعبة وقاهرة في بطولته أمم آسيا ٢٠٠٧ الذي احرز لقبها، لذلك فانني اتوقع ان يظهر بمستوى يعيد سمعته في بطولة كاس الخليج في مسقط، كذلك بطولة كأس القارات ولاسيما بعد ان اوقعته القرعة في مجموعة سهلة.. وشخصياً أتمنى العودة الى بلدي عام ٢٠٠٩ وانهاء مسيرتي مع الفريق العريق القوة الجوية الذي كان وراء دعوتي الى المنتخبات الوطنية العراقية وخوضي تجارب الاحتراف الناجحة مع الاندية العربية التي احرزت معها ألقاباً آسيوية وعربية مثلما سأنهي مشواري الدولي مع المنتخب في مناسبة قادمة وانا سعيد بتأريخي مع الكرة العراقية التي اتوقع لها ان تتسيد القارة الآسيوية في العامين المقبلين.